أرشح للمناقشة
م. شهنگ محمد أديب محمد رؤوف

زانكۆی سەلاحەدین - هەولێر
Salahaddin University-Erbil
جامعة صلاح الدين -أربيل

# (تعاور حروف جر في سورة الكهف–دراسة نحوية)

مشروع تخرج

مقدم الى (قسم اللغه العربيه ) و هو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في (اللغة العربية و أدابها ) – اللغة

اعداد الطالبة :

**مهناز مامند إبراهيم**

باشراف

**م . م.شهنگ محمد أديب محمد رؤوف .**

ابريل 2022

# بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

**{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ }**

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآيه (١٠٥)

**الاهداء**

**إلى :**

**الوالدين الكريمين حفظهما الله**

**وإلى كُل أَفراد أسرتي**

**إلى كل الأَصدقاء،ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أَثناء دراستي في الجامعة**

**وإلى الأستاذة عزيزة (م.شەنگ)**

**وإلى كُل من علمني حرفًا في الحياة الدراسية.**

**مهناز**

(المستخلص)

يتناول هذا البحث تعاور حروف الجر في سورة الكهف بآلية الدراسات النحوية، إذ إن حروف الجرلقت عناية الباحثين قديما وحديثا، فتعددت مناهجها وكثرت مدارسها، الأمر الذي أدى إلى اختلاف الباحثين حول دراستها، وتعرضها لمفاهيم مختلفة جعل لها مصطلحات متعددة لدى القدامى والمحدثين.

إذ يتكون البحث من تمهيد وثلاثة مباحث، يتناول التمهيد الذي جاء عنوانه (مفهوم التعاور في حروف الجر عند القدامى والمحدثين)، وفيه بيان حروف الجر لدى الطرفين –القدامى والمحدثين- وإشارة إلى مفهوم التعاور، أما المبحث الأول فيتناول: التعاور في حروف الجر الأحادية (الباء، والكاف، واللام)، والمبحث الثاني يتناول التعاور في حروف الجر الثنائية (عن، ومن، وفي)، في حين يتناول المبحث الثالث التعاور في حروفالجر الثلاثية (إلى، وعلى).

واختتم البحث بعرض لأبرز النتائج التي توصل البحث اليها ، ولحقت النتائج قائمة برصف المصادر والمراجع المعتمدة في البحث ، فضلاً عن الملحق الذي كان عماد البحث، والذي أنار السبيل لبلوغ الهدف المنشود من هذا البحث.

المحتويات:-


| ت | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١- | **الأية** | أ |
| ٢- | الاهداء | ب |
| ٣- | الملخص | ج |
| ٤- | المحتويات | 2 |
| ٥- | المقدمة | 3 |
| ٦ | التمهيد:مفهوم التعاور في حروف الجر عند القدمى والمحدثين | 4 |
| ٧- | المحث الأول:التعاور في حروف الجر الأحادية | 8 |
| ٨- | المبحث الثاني:التعاور في حروف الجر الثنائية | 16 |
| ٩- | المبحث الثالث:التعاور في حروف الجر الثلاثية | 21 |
| ١٠- | نتائج البحث | 25 |
| ١١- | المصادر والمراجع | 26 |
| ١٢- | الملحق | 28 |
| ١٣- | المستخلص باللغة الكوردية | 29 |
| ١٥- | المستخلص باللغة الإنكليزية | 30 |

## المقدمة:-

**( بسم الله الَّرحمن الرَّحيم)**

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على خير خلقه الأمين(محمد بن عبدالله) خاتم الأنبياءوالمرسلين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، أما بعد:-

تعد اللغة من الظواهر الاجتماعية التي انتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، فهي أداة التواصل والربط بين الأفراد والجماعات، وهي سجل الحضارات والثقافات، وإنّ هذه اللغة عبارة عن شبكة من العلاقات التركيبية على المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، وتعد الجملة أساس التحليل في التراكيب اللغوية، فهي القاعدةالأساس التي ينطلق منها البناء اللغوي، وعلى ذلك فلاغرابة في البحث عنها وإدراك قيمتها ودراسة نواحيها المختلفة.

وبالنظر إلى المنزلة التي احتلتها حروف الجر في العربية ارتأينا الوقوف عند تعاور حروف الجر في اللغة العربية، واتخذناه موضوعاً لهذا البحث الموسوم بـ (تعاور حروف الجر في سورة الكهف –دراسة نحوية- )، وقد تم تصميم خطة البحث على وفق خطة منهجية تمثلت في تمهيد وثلاثة مباحث وعدد من انتائج ، وكان البدء بالتمهيد الذي سلطنا الضوء فيه على مفهوم التعاور في حروف الجر عند القدامى والمحدثين.

جاء المبحث الأول بعنوان (التعاور في حروف الجر الأحادية )، الذي تناول حروف الجر الأحادية (الباء،والكاف ، واللام)، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان (التعاور في حروف الجر الثنائية)، الذي تناول بدوره حروف الجر الثنائية (عن، ومن، وفي)، في حين جاء المبحث الثالث بعنوان (التعاور في حروف الجر الثلاثية) ليتناول حروف الجر الثلاثية (إلى، وعلى)

وجاءت الخاتمة لتحتضن مجموعة من النتائج التي توصل البحث إليها، تليها قائمة بالمصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها أثناء المسيرة البحثية، لينتهي بالبحث المطاف بمستخلص باللغتين الكردية والانكليزية، وبهذا فإن العمل في رحاب حروف الجر بآلية الدراسات النحوية قد أغنى عندنا المدارك ووَّسع قاعدة المعرفة لدينا وأثرانا بالدلالات الجديدة، وأكدَّ لنا بأن اللغة تنماز بالمطاطية فهي تنمو وتتطور وتنتج دلالات جديدة لم يكن لها سابق وجود، ولا يسعنا ونحن نخُّط الخطوط الأخيرة إلاّ أن نشكر الله تعالى ونسأله أن يجزل لنا المثوبة بالعلم والعافية والتوفيق في الدارين، وإنه مجيب للدعوات. وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين

مهناز

( 2022/4/16)

## التمهيد:-

## [مفهوم التعاور في حروف الجر عند القدمى و المحدثين]

- ***التعاور لغة***
- ***التعاور إصطلاحاً***
- ***مسألة تعاور حروف الجر***
- ***تعاور حروف الجر عند القدمى***
- ***تعاور حروف الجر عند المحدثين***

## التمهيد:- (مفهوم التعاور في حروف الجر عند القدمى والمحدثين)

الحرف المصطلح لغوي بصري تعددت تعريفاته عند علماء اللغة القدمى و المحدثين ، فقد جائني لسان العرب لإبن منظور (ت:٧١١هـ)"...الحرف هو الطرف و الجانب .....ومن حروب الهجاء....وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفا ...والحرف الأداة التي تسمى الرابطة..... (ابن منظور،٢٠٠٣،ج٩،٨٣٧).

للحرف مفاهيم متعددة وردت عن علماء اللغة و النحاة والمعنى واحد إذ قال ابن هشام الأنصاري(ت:٧٦١هـ)عنه :"وأما الحرف فيعرف بأنه لايقبل شيئاً من علامات الاسم و الفعل (الأنصاري،١٩٩٩،ج١،ص١٩).الجر :مصطلح لغوي بصري عرفة اللغوي والنحاة منذ القدم معناه في القاموس المحيط:الجذب...وانجر النجذب.

الجر مصطلح بصري اللغويين و النحاة-أمثال خليل -وله مفاهيم متعددة بسميه بن أجروم (ت:٧٢٣)مصطلح الحفض-وهي تسمية الكوفين-إذ قال:"الخفض..وهو عبارة عن الكسرة النبي بحدثها العامل أو ماناب عنها"(عبدالحميد،١٩٨٩،ج١،ص٨).

هي من بين أنواع الحروب، والأدوات التي ذكرها النحاة الأقدمون و المحدثون ،إذ يقول الرضي: "هي ما وضع الإفضاء بفعل أوشبه أو معناه....و الإفضاء هو الوصل...ويسميها بعظهم حروف الإضافة ،لهذا المعنى أي تضيف الأفعال إلى الأسماء توصل إليها ومن هذا سمين حروف الجر،لأنها تجرّ معناها اليها"(الرضى،١٩٩٦م،ج٢،ص١١٣٤).

**مفهوم التعاور:-**

التعاور لغة: التعاور مصدر للفعل الخماسي (تَعَاوَرَ)نقول:تَعَاوَرَ يَتَعَاوَرُ تَعَاوُراً فهو مُتَعَاوِرٌ والمفعول مُتَعَاوَرٌ ،ويقال تَعَاوَرَ القوم فلاناً و اعْتَوَرَهُ ضرباً إذا تعاونوا عليه فكل كَفَّ واحدٌ ضَرَبَ واحد (ابن فـارس،١٩٨٦،ج١،ص١٠٥).

وقال الأزهري:"**ومعنى تَعَاوَرَتِ الرياحُ رَسْمُ الدَّارِ:تَدَاوَلَتْهُ،فَمَرَّةً تَهُبُّ جَنُوباً ،وَمَرَّةً تَهُبُّ شَمَالاً،وَمَرَّة قَبُولاً،و مَمَرَّةً دَبُراً....والتّعاوُرُ والاعْتِتَوارُ أنْ يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا**"(الأزهري،د.ت،ط١،ج٣،ص١٠٥).

**التعاور إصطلاحاً:-**

قبل ان نبين دلالة التعاور في الإصطلاح نشير الى أن أول من استعلله مصطلحا بهذ المعنى الذي نرمي إليه في هذا البحث -حسب اطلاعنا-هوفاضل السامرائي في كتابة (بلاغة الكلمة في التعبير القرآني)(السامرائي ،٢٠٠٨،).

ولاشك ان هذا التعاور ليس عبثاولاتناقضا بل هو أملا مقصود قائم على الإنتقاء وتخير المفرداتِ الدقيقة لتأدية العاني الدقيقة ،وهذا مما تنبه له علماؤنا قديما،فهذا الجاحظ يقول:"**وقد يستخف الناس ألفاظ ويستعلم نها وغير ها أحق بذلك منها**"ألاترى أن الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع إلا في موضع العقاب أوفي موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر.

والناس لايذكرون السَّغَبَ ويذكرون الجوعَ في حال القدرة والسلامة .وكذلك ذكر المطر ،لأنّك لاتجد القرآن بلفظ به إلا في موضع الإنتقام .والعامةُ وأكثر الخاصة لافصيلون بين ذكر المطرِوبين ذكر الغيثِ(الجاحظ،١٩٨٠مج١،ص٢٠).

**مسألة تعاور حروف الجّر:-**

قلنا: يا ذا القرنين إما أن تعذبهم بالقتل أو غيره، إن لم يقروا بتوحيد الله، وإما أن تحسن إليهم، فتعلمهم الهدى وتبصرهم الرشاد. كما سبق،لأنه عملي ،وبعيد عن الالتجاء الى مجاز والتأويل ونحو هما من غير حاجة ،فلا غرابة في أن يؤدي الحرف الواحد عّدة معانٍ مختلفة،كلها حقيقية-كما قلنا-ولاغرابة أيضاً في اشتراك عدد من الحروب في تأدية معنى واحد"(حسن،د.ت،ج٢،ص٥٤٣).

**أ-تعاور حروف الجر عند القدامى:**

ذكر خليل (ت:١٧٥)بعض المواضع من تعاور حروف الجر في القرآن الكريم قائلاً: ان اللام التي في موضع (عن) قولهم :لقية كفة لكفةٍ ،اي كفةً عن كفةٍ واللام التي في موضع (على)قولهم:سقط لوجه ،اي على وجهه ،ومنه قول الله عز وجل :(إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا)الاسراء/١٠٧

اي على الاذقان....واللام التي في وضع إلى (الفراهيدي،ص٢٥٧-٢٥٩)

**ب- تعاور حروف الجر عند المحدثين:**

ومن المحدثين نجد عباس حسن ،الذي رجّع مذهب الموفين في تعاور حروف الجّر فائضا:

لا شك ان المذهب الثاني مذهب (الكوفيين)نفس كما سبق ،لانه علمي وبعيد عن الالتجاء الى مجاز والتأويل ونحو هما من غير حاجة ،فلا غرابة في ان يؤدي الحرف الواحد عدة معان مختلفة ،وكلها حقيقية -كما قلنا - ولاغرابه ايضاً في اشتراك عدد من الحروف في تآدية معنى واحد"

# المبحث الاول:

# [التعاور في حروف الجر الأحادية]

**١-الباء**

**-الإصلاق**

**-التعدبة**

**-المصابحة**

**-الظرفية**

**-التبعيض**

**-بمعنى "إلى "الغاية**

**-الباء الزائدة**

**-السببية**

**٢-الكاف**

**-التشبيه**

**٣-اللام**

**-الاستحقاق**

**-التعليل**

**-الملك**

**-شبه الملك**

**-التبليغ**

**-التعدية**

**التعاور في الحروف الجرالأحادية:-**

**[الباء-الكاف-اللام]**

**حرف (الباء)ومن معانه:-**

وقاصاحب شرح المفصل :والباء معناها الإلصاق كقولك (داء)،أي التصف به وخامرة ،(ومررت به)رواد على الارتساع والمعنى النصق مروري بموضع يقريب منه(ابن يعيش،د.ت،،ج٢،ص٢٢).

**والإلصاق نوعان** :-

**أ-حقيقي،** نحو:أَمْسَكْنَ الحبلُ بيَديَّ.قال إبن جني :أي :ألصفهابه.

**ب-ومجازي،**نحو: مررت بزيدٍ (المرادي،١٩٨٣،ص٣٦).والمعنى:أننا ألصقنا المرور بزيد.قيل المعنى:النصق مروري بموضع يقرب منه.

**تطبيقات حرف (الباء):-**

**(كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا)**الكهف/٩١

**بما:**الباء بمعنى إلصاق المجازي (لا إلصاق الحقيقيه).(الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢-٨١٤).

**تفسير الاية:**

وقوله (( وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا))يقول: وقد احطنا بما عند مطلع الشمس علماً لايخفى علينا مما هنالك من الخلق و أحوالهم و أسبابهم ولا من غيرهم شيء.(الطبري،١٩٩٤مص١٣٠).

**(التعدية)**

وباء التعدية هي القائمة مقام الهمرة ،في إيصال معنى الفعل إلى المفعول به

(المرادي،٢٠٠١،ج١،ص٧٥٦).نحو

قوله تعالى(ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)البقرة/١

**(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا)**الكهف /٤٥

**تفسير الآية** :

قوله تعالى:((**واضرب لهم)يامحمد ،أي :لقومك (شك حياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء**)يعني :المطر ،(فاختلط به نبات الارضِ) خرج منه كل لون وزهرة،(فأصبح)عن قريب (هشيما)يابساً(البغوي ،١٤٠٩هـ،ص١٧٤)..

به :الباء بمعنى التعدية (السبب الماء)(الدحداح ،٢٠٠٧مص٧٨٢-٨١٤).

**(المصاحبة)**

ولهاعلامثان :أحدا هما أن يحسن في موضعها(دمع)و الأخرى أن يغني عنها و عن مصحوبها الحال(المرادي،٢٠٠١مص٤٠).

أي أنها تحمل معنى (دمع)مثل جئت به أي :معه كقوله تعالى**(قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ)**النساء/١٧٠

أي :مع الحق ،أو محقاً.

**(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)**الكهف/١٣

نحن نطلعك – أيها الرسول على خبرهم بالصدق الذي لامرية معه إنهم ثبان آمنوا بربهم ،وعلموا بطاعته ،وزدناهم هداية وتثبيتاًعلى الحق.(بن حميد،١٤٣٦هـ،ص٢٤٩).

بالحقِ:الباء بمعنى المصاحبة (التقدير مع الحقِّ)(الدحداح،٢٠٠٧،مص٧٨٢-٨١٤).

**(الظرفية)**

وعن أبي ثَعْلَبة الخُشَني(رضي الله عنه).قال :قُلْتُ:**يَرَسُولَ الله ،إنَّا بأرضِ قَوْمٍ.....)**متفق عليه [صحيح رواه البخاري(٥٤٧٨)(٥٤٨٨)(٥٤٩٦)،و مسلم (١٩٣٠).

(الحديث رقم ٢١)،قوله:(بِأرْضِ)الباء الظرفية أي :بمعنى (في)؛كقولك تعالى :( **وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)**آل عمران/١٢٣

والباء بمعنى (**في**)أي في بدر( العلامة الآلوسي،ج١٨،ص٥).

**(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا )**الكهف/٢٨

فأنزلنا الله عليه (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِ)( وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)يريد زينة الحياة الدنيا :المجالسة أولئك العُظماء الأشرافِ.(الطبري،١٩٩٤،ص٩٧).

بالغدواة:الباء بمعنى الظرفية (التقدي في الغدوة)(الدحداح،٢٠٠٧مص٧٨٢-٨١٤).

**(التبعيض)**

وعن-علي [رضي الله عنه](وَمَسَحَ بِرَأسِهِ وَاحِدةً)،أُخرجهُ أبو دَاودَ [صحيح،رواه أبو داود(١١١)]؛الحديث رقم ٣٤،

الباء في (بِرأسِهِ)زائدة ،يحتمل أن تكون للتبعيض.قال القرطبي:الباء للتعديه يجوز حذفها و إثباتها كقولك:مسحت رأس البتيم و مسحت برأسه(الشافعي ،١٣٧٩هـ،ج١،ص٢٩٢).

**(وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا )**الكهف/١٩

**تفسير الآية:-**

وقوله ((فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ))يقول((فليأتكم بقوتٍ منه تقتاً توئنه ،وطعام تأكلونه))(الطبري،١٩٩٤،ص٨٩).

برزقٍ: الباء بمعنى ((من)) التبعيض" (التقدير:بعض رِزْقٍ).(الدحداح،م٣،ص٧٨٢-٩١٤).

**أن بمعنى ((إلى))الغاية:-**

أنها تأتي بمعنى ((إلى))نحو: قوله تعالى((**وَقَدْ أَحْسَنَ بِي**)) يوسف/١٠٠

أي:إليَّ الحال (شامي،١٩٩٢،،ص٤٣)

**((قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا))**الكهف/١٠٣

قل-أيها الرسول-للناس محزراً :هل نخبركم بأخسر الناس أعمالً؟(بن محمد،٢٠٠٠،ص٣٠٤)

بالأخسرين:الباء بمعنى ((إلى))(التقدير إلى الأخسرين)(الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢-٨١٤).

**(الباء ازائد)**

وهي التي تأتي في الكرم دون ان تحدث معنى فيه وانما امتيانها لتوكيد معنى الكرم ،كقولنا:**ليس زيدٌ بجبان،**(السامرائي ،١٩٨٧،ص٣١).وذلك في المواضع الأتية:

**(فالازمة)**

في فاعل أفعل التعجب ،نحو:أكرِمْ بزيدٍ أي :كرم زيد،بمعنى صار ذاكم.فتغيرت صيغة الخبر لى الطلب وزيوت الباء إلصلاحا للفظ وزيادتها هنا واجبة (شامي،١٩٩٢،ص٣٠).

**(حال المنفية)**

لأنها شبيهة بالخبر.ذكر هذا ابن مالك ،واستدل بقول (القحيف العُقَيلي)

فما رجعت بخائبةٍ ركاب حكيم بن المسبب منتهاها أي:خائبةً.(الين للحقيب ،ج٣،ص١٤٩).

**(وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ۖ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا )**الكهف/٢١

وقوله:(( إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ))بمعنى الذين أعشروا على الفتية بقول تعالى:وكذلك اعثرنا هؤلاء المختلفين في قيام الساعة ،وإحياء الله الموتى بعد مماتهم من قوم تبدوسيس ،حين يتنازعون بينهم أمرهم فيها الله فاعل بمن أفناه من عباده فأبراه في قبره بعد مماته امنشئم هو أم غير منشئهم،(الطبري ،١٩٩٤مص٩٠).

بينهم:الباء بمعنى الزائد (لأنّ قبل فاعل (أفعل) للتعجب ).(عمّار،١٩٩٨،ص٣٦)

**(الباء بمعنى السببية)**

وهي الداخلة على سبب غيرالآلة [حاشية الدسوفي:٢٧٨/١]

وقال ابن مالك في شرحه على التسهيل:باء السببية هي الداخلة على صالح الاستغناء به عن فاعل معدها مجازاً نحو:((فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثمراتِ))البقرة/٢٢ فلو قصد إسناد لإخراج الى الهاء لحسن ،ولكنه مجاز ،قال :منه:كتب بالقلم ،وقطعت بالسكين ،فإنَّهُ يقال:كتب القلم وقطعت السكين ،والنحويون يعبرون عن هذه الباء بالاستعانه،وآثرين على ذلك التعبير بالنسبة من أجل الأفعال المنسوبة إلى الله تعالى ،فإن استعمال السببية فيها يجوز ،واستعمال الاستعانه لايجوز .(ابن مالك،د.ت/٣،ص٤٩-٥٠).

**{قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا}**الكهف/٧٣

قال موسى (عليه السلام)للخضِر :لاتؤاخذني بسبب تركي لعهدك نسياناً ولا تضيق على وتُشَدِّد في صحبك (بن حميد،١٤٣٦هـ،ص٣٠١).

بما:الباء بمعنى السببية (التقدير بسبب مانسيت).(الخطيب،٢٠٠٢مص٣٦-٤٤).

**٢-حرف ((الكاف))و معانية:-**

**(التشبه)**

**{وَكَانَ ظِلُّ الرَّجلُ كطولهِ مالمْ يَحْضُرْ العضر....}** رواهُ مسلم (٦٢١)(١٧٣)،الحديث رقم ١٥١)

**(كطولهِ)**الكاف للتشبيه.

**تطبيقات حرف ((الكاف)):-**

**{وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا }**الكهف/٢٩

وقوله((**وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ**)) بقول تعالى ذكره:وإنْ يستغث هؤلاء الضالمون يوم القيامة في النار من شدةِ ما بهم من العطش ،فيطلبون الماء يُغاثُوا بماء المهلِ.(الطبري ١٩٩٤،ص٩٨).
كالْمُهْل:الكاف بمعنى التشبية (مثل المحل).(الحلواني ،٢٠٠٠،ص٢٨٩).

**٣-حرف ((اللام)) ومن معانيه:-**

نحو((الجنة للمتقين ))ومعناها أنها تدل على أن بين الأول والثاني نسبة باعتبار مادل عليه متعلقة ومن ذلك أيضاً:هذا صديق لزيد،وأخ له .أعلم بين الاستحقاق أعلم مطلقا من الاختصاص فكل اختصاص استحقاق ولاينعكس.(د.محمود سعد،د.ت،ص٢٧٩-٢٨٠).

**التطبيقات حروف (اللام)**

**{قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا}**الكهف/١٠٩

**تفسير الاية:-**

قوله عز وجل ((قل لوكان البحر مداداً لكلماتِ ربي))قال ابن عباس :قالت اليهوديا تزعم أنا قد أوتينا الحكمة ،وفي كتابك ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً، ثم تقول:وما أوتيتم من العلم إلاقليلاً؟
فأنزل الله هذه الآية.(البغوي ،١٤٠٩،ص٢١٢).
لكلمتِ:اللام بمعنى الاختصاص (الاختصاص الكلمت ربِّي).(الدحداح،٧٨٢،٢٠٠٧-٨١٤).

**(الاستحقاق)**

وهي واقعة بين معنى و ذات نحو((الحمدلله))و((العزةلله))و((الملك لله))ونحو قوله تعالى{**وَيلٌ للمطففين**}المطففين/١(جمال الدين عبدالله/ط١،ص٤١٠).
وقوله((**أولئك لهم اللعنة ولهم سُوءُ الَّارِ**))الرعد/٥
وقال بعضهم: وهو معناها العالم،لانه لايفارقها.(بن قاسم،د.ت،ص٩٦).
{**أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا**}الكهف/١٠٢
أفظن الذين كفروبي ان يتخذوا أن يتخذوا عبادي آلهة من غيري؛ ليكونوا أولياء لهم؟ إنا اعتدنا نار جهنم للكافرين منزلًا (ابن محمد ،٢٠٠٩مص٣٠٤).
للكفرين: بمعنى الاستحقاق (الاستحقاق(اعتدنا جهنم)) للكفرين (الدحداح ،٢٠٠٧مص٧٨٢-٨١٤)

**(التعليل)**

تدخل على الأسماء،وهي التي بصلح موضعها من أجل ،نحو: قولك((**زرتك لشرفك**))وكقوله تعالى ((**وإنَّهُ لِحُبِ ألخير لشدِيد**))العاديات/٨

أب من أجل حب الخير.

{**وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا**}الكهف/٢٣

ولا تقولن لشيء نعزم على فعله:إني فاعل ذلك الشيء غداً إلا أن تعلق قولك بالمشبئة،فتقول إن شاءالله.(بن محمد،٢٠٠٩،ص٢٩٦).

لِشأْيء: اللام بمعنى التعليل (اللام التي يصلح مكانها).(الدحداح ،٢٠٠٧مص٧٨٢-٨١٤).

**(الملك)**

كقول تعالى:((**إن الأرض الله**))الأعراف/١٢٨.وقوله تعالى ((**انتم تعلم الله له ملك السموات والأرض**))البقرة/١٠٧.((**ولله جنود السموات والأرض**))الفتح/٤

الفرق بين الملك والاستحقاق ،أن الملك لما حصل وثبت وهذا لما لم يحصل بعد ولكن هو في حكم الحاصل من حيث ما قد استحق.(سعد،د.ت،ص٢٨).

{**قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا**}الكهف/٢٦

**تفسير الاية:**

((قل الله أعلم بِما لَبِثوا)) وجه مفهوم ،وقد أعلم الله خَلْقَهُ مبلغ لبيتهم فيه وقدره.

وقال آخرون:بل ذلك خيرُ من الله عن مبلغ ما لبثوا في كهفهم.(الطبري ،١٩٩٤مص٩٣).

**شبه التمليك:-**

ومنه قوله تعالى ذكره((**وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ**))النحل/٦

{**أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا**}الكهف/١٠٥

أولئك الآخرون أعمالاً ،هم الذين جحدوا بأيان ربهم وكَّذبوا بها ، وأنكروا لقاءة يوم القيامة ،فبطلت أعمالهم بسبب كفرهم،فلا نقيم لهم يوم القيامة قدراً.(بن محمد،٢٠٠٩،ص٣٠٤).

لهم:اللام بمعنى شبه التمليك (لاتملك حقيقية).(الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢-٨١٤).

**(التبليغ)**

وقد عبر من هذا المعنى كثير من النحاة.وهي الدلالة على إيصال المعنى إلى الاسم المجرور بها نحو(( قابلت صديقك ،ونقلت له ماتريد أن أنقله....))

((وقد يسميها لذلك بعض النحاة))"لام التعدية ".

يريد إيصال المعنى وتبليغه.(حسن،د.ت،ج٢،ص٤٧٨)

**{وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا}**الكهف/٦٠

وذكر-أيها الرسول-حين قال موسى (عليه الصلاة والسلام)لخادمه يوشع بن نون :لا أزال أسير حتى أصل ملتقي البحرين أو أسير زمناً طويلاً إلى ان القى العبد الصالح فما تعلم منه(جماعة من العلماء،١٤٣٦،ص٣٠٠).

لفَتٰه:اللام بمعنى التبليغ (التبليغ لفتٰه).(الدحداح،٢٠٠٧مص٧٨٢-٨١٤)..

**(التعدية )**

ذكر ابن مالك في الكافية ومثل له في شرحها بقوله تعالى:**{ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا}**مريم/٥.(عبدالله،د.ت،ط/١،ص٤٢٤)

**{ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا}**الكهف/١٢

((ثم بعثناهم هم))بمعنى من نومهم،((لنعلم))أي:علم المشاهدة ((أيُّ الحزبين))أي الطائفين،((أحصرلما لبثوا أمراً)).(البغوي،١٤١١،ص١٥٥).

لِمَا:اللام بمعنى من ((التعدية))(لتعدية لأن تدخل فعل تعجب).(الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢-٨١٤)

## المبحث الثانى:-

### [التعاور في حروف الجر الثنائية]

**١-عن**

**-المجاوزة**

**٢-من**

**-إبتداء الغاية المكانية**

**-الزائده**

**-التبعيض**

**-بيان الجنس**

**-المجاورة**

**-بمعنى (في)**

**٣-في**

**-الظرفية**

**-المصاحبة**

**-بمعنى (الى)**

**التعاور حروف الجر الثنائية:-**

**(عن-من-في)**

حروف **عن** من معانية الأصلي باتفاق علماء اللغة هو المجاوزة ((ولم يذكر البصريون سواه نحو:( سافرت عن البلد )و(رغبت عن كذا)و(رميت السهم عن قوس)(الأنصاري،د.ت،ص٣٩٣-٣٩٤)وفي قوله تعالى(**أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ** )النحل/٢١

ف(عن)في الآية تفيدا المجاوزة .

**التطبيقات حرف (عَنْ):-**

**(قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا)**الكهف/٧٠

التفسير:-

مواقف الخضر وقاله له:فإنْ صاحَبتني فلا تسألني عن شيء تنكرة حتى أبين لك من أمره ماخفي عليك دون سؤال مثل.(بن محمد،٢٠٠٩،ص٣٠١)

**عن شيءٍ:** عن بمعنى المجاوزة(التقدير:عن شيءٍ(بخرود ،١٩٨٧،ص٢٨٣)

**-حرف(من)ومن معانيه:**

**-حرف((من))**وتكن في الأصل لابتداء الغاية الزمانية والمكانية نحو:[بدأت العطلة من يوم الخميس]ومكانية [خرجت من مكة الى المدينة]وفي قوله تعالى:{ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** }**الاسراء/١**

**تطبيقات حرف ((مَنْ)):-**

**{ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا}**الكهف/٤٥

**تفسير الآية:**

يقول،شبها (كماء أنزلناه من السماء)يقول:كمطر أنزلناه من السماء(الطبري،١٩٩٤،ص١٠٦)

**من السماء**:من بمعنى ابتداء الغاية المكانية (وذلك السماء في الآيات ابتداء الغاية في الأحدث)(عمّار،١٩٩٨،ص٣٥٠)

**-الزائدة:-**

ويرى سيبويه و جمهور البصريين -عدا الأخفش لزيادة ((مِنْ))شرطين:

**الأولى:**أن يكون مجرورها نكرة.

**الثانية:**أن يكون الكلام منفياً أو شبيها بالمعنى.وشبه النفي:النهي والاستفهام،أي.فمن المنفي قوله تعالى{**مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ**}الذاريات/٥٧.وقوله **:({مَالكم من إلٰهٍ غيرهُ}**الأعراف/٥٩

وقال ابن يعيش اشترط سيبويه، الزيادتها،شدت شرائط:

وفي اشتراط كون النكرة عامة نظر ،لأنها قد تزادمع النكرة، التي لست من ألفاض العموم،كما تقدم ،والظاهر ان مراده ان تكون النكرة مراداً بها العموم.

{**سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا**}الكهف/٢٢

وقوله(( ود تستفت فيهم احداً))بقول تعالى ذِكره:ولا تستفت في عدة الفتنة من أصحاب الكهف منهم ،يعني من أهل الكتاب أحداً لانهم لايعلمون عدتهم،وانما يقولون فيهم رجمً بالغيب،يقينا من القول.(الطبري،١٩٩٤،ص٩١)

**منهم:**من بمعنى الزائد [زائدة(ان تسبق بنفي،ولا تستفتُ فيهم منهم أحداً.(عمار،١٩٩٨مص٣٠٥)(

**(التبعيض)**

نحو قوله تعالى:{ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ**}البقرة/٨

وعلاماتها جواز الاستغناء بعض ومجيئها للتبعيض كثير.(الطائي الجياني،د.ت،ص٧٩٦)

{**أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا**}الكهف/١٠٢

افظن الذين كفروا بي أن يتخذوا عبادي آلهة من غيري:ليكونوا أولياء لهم؟أنا اعتدنا نار جهنم الكافرين منزلاً(بن محمد،١٩٩٨،ص٣٠٤)

من دوني:بمعنى التبعيض (التقدره بعض دوني)(عمار ،١٩٨٨،ص٣١٠)

**(بيان الجنس)**

نحو:{ **ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ**}الحج/٣٠

قالوا:وعلامتها أن يحسن جعل الذي مكانها ،لأن المعنى :فاجتنبوا الجرس، الذي هو وثن. ومجيها لبيان الجنس مشهور ،في كتب المعربين.(المرادي ،د.ت،ص٣١٣)

{**وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا**}الكهف/٣٢

واضرب-أيها الرسول-مثلا لرجلين كافر و مؤمن ،جعلنا للكافر منهما حديقتين ،وأحطنا الحديقتين بنخل ،وأنبتنا في فارغ من مساحتها زروعاً.{جماعة من العلماء ،١٤٣٦،ص٢٩٧)

**(المجاورة)**

فتكون بمعنى ((عن)) كقول تعالى: {**أَطعمهم مِن جوعٍ**}القريش/٤

أي عن جوع.(المرادي)وذكر محي الذين الدرويش في كتابه (**اعراب القرآن وبيانه**) أن ((من))في هذه الآية نعليلة،أي..لإزالة الجوع عنهم فلابد من تقدير مضاف ،أي :من أجله،و كذلك آمنهم من خوف.(الدرويش،١٤٠٢هـ،ص١٥)

{**وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا**}الكهف/٨٣

**التفسير الآية :**

بقول التعالى ذكره لنبه محمد (صل الله عليه وسلم)يسألك يامحمد هؤلاء المشركين عن ذي القرنين ماكان شأنهُ ،وماكانت قصة ،فقل لهم :سأَتلوا عليكم من خبره ذكراً:يقول: سأقص عليكم منه خيرًا (الطبري،١٩٩٤،ص١١٧)

**منهُ**: من بمعنى (عن)(التقدير:سَأتلوا عليكم عن ذي القرنين ذكرًا.(عمار،١٩٩٨،ص٣٥٠)

**أن تكون بمعنى ((في)):-**

وكونها بمعنى (**في**) منقول الكوفيين.ومن صحتهم قول الشاعر :

**عَسَى سائل ذُوُ حَاجَةٍ إنْ مَنَعْتَهُ مِنَ اليَوْمِ سُؤلاً أن يُيَسرَّ في غدِ.**(هذا البيت من البحر الطويل أو د.المرادي/ص٣١٤)

{**خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلً**}الكهف /١٠٨

**تفسير الآية:**

ماكثين فيها أبدًا ،لايطلبون عنها تحولا ،لانها لايدينيها جزاء(بن حميد،١٤٣٦هـ،ص٣٠٤)

**فيها:**في بمعنى الظرفية (الانَّ جئتٍ الفردوس بدل عل الظرفية المكانية)(الدحداح،٢٠٠٧م،ص٧٨٢-٨١٥)

**-حرف (في)ومن معانيه:-**

**حرف(في):**ومن معانيها الظرفية وهو المعنى المشهور باتفاق علماء اللغة ،قال ابن هشام الانصاري(**في**)تفيد معنى الظرفية ،إما مكانية ،أو زمانية وقد إجتمعنا في قوله تعالى:{ **الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ** }الروم/١-٤

أو مجازية قوله تعالى:{ **وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**}البقرة/١٧٩

**تطبيقات حرف(في):-**

{**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا**}الكهف/٥٤

**تفسير الآية:**

يقول عزّ ذكره: ولقد مثلنا في هذا القرآن للناس من كلّ مثل ، ووعظناهم فيه من كلّ عظة، واحتججنا عليهم فيه بكل حجة ليتذكَّروا فينيبوا، ويعتبروا فيتعظوا، وينـزجروا عما هم عليه مقيمون من الشرك بالله وعبادة الأوثان.(الطبري،١٩٩٤،ص١١١)

**في هذا:**بمعنى الظرفية المجازي (لأن هذا ليس الظرفية الحقيقية)(أنور عبدالرحمن ،ص٢٥٧).

**(المصاحبة)**

نحو{**ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ**}الأعراف:٣٨

أي مع أمم(بن قاسم،١٩٩٢،ص٢٥٠).

{**وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا**}الكهف/٩٩

**تفسير الاية:**

وتركنا يأجوج ومأجوج -يوم يأتيهم وَعْدُنا- يموج بعضهم في بعض مختلطين؛ لكثرتهم، ونفخ في "القرن" للبعث، فجمعنا الخلق جميعًا للحساب والجزاء.(التفسير الميسر،ط٢،ص٣٠٤)(بن محمد ،٢٠٠٩م،ص٣٠٤)

**في بَعْضٍ:**فئ بمعنى المصاحبة (التقدير:مع بعض).(فوائد نعمة،د.ت،ص٢٨٣)

**بمعنى ((إلى)):-**

{**فتها جِرُوا فيها**}البقرة/٢١٠

(ابوالقاسم ،١٩٨٦،ص٨٤)

{**حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا**}الكهف/٨٦

**تفسير الآية:**

قلنا: يا ذا القرنين إما أن تعذبهم بالقتل أو غيره، إن لم يقروا بتوحيد الله، وإما أن تحسن إليهم، فتعلمهم الهدى وتبصرهم الرشاد.(بن محمد،٢٠٠٩،ص٣٠٣)

**فيهم:**في بمعنى (إلى) التقدير إلى القوم .(الدحداح،٢٠٠٧مص٧٨٢-٨١٤)

## المبحث الثالث

## [تعاور في حرف الجر الثلاثية]

**١-(الى )**

**-انتهاء الغاية في الزمان والمكان و غيرها**

**-بمعنى (لام)**

**٢-(على)**

**-الاستعلاء**

**- التعليل**

**-الظرفية**

**-بمعنى (لام)**

## تعاور حروف الجر الثلاثية:

(الى- على )

انتهاء الغاية في الزمان والمكان و غيرهما:-

وهو اصل معانيها و في دخول ما بعدها في حكم ما قبلها ، و يقول المرادي ثالثها : ان كان في جنس الاول دخل، والا في ( الجنس الدائي، ١٩٩٢, ص ٣٨٥)

فـ( الي) تكون امنتهي غايه كقول القائل انما اليك ، اي انت غابني و لا تقع ( حتي) هنا ( ابو فاسم، ٣٤٠ هـ ، ص٦٥)

**{وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا}**الكف/١٩

تفسير الايه و قوله ( فابعثوا احدكم بورقكم هذه الي المدينه)يعني مدينتهم التي فرجوا فيها هرابا التي تسمي افسوس ( الطبري ، ١٩٩٤ ، ص ٨٨)

الي المدينه : الي بمعني لانتها الغايه المكانيه التقدير في المدينه ( الدحداح ،٢٠٠٧، ص٢٨٢)

**بمعني( الام)**

نحو و الامر اليك : اي للك ( الشامي،١٩٩٢،ص٢٠٠)

وان الالم في هذا هي الأصل.

**{وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا** }الكهف ٢٧

وقرأ أيها رسول – واعمل بما أوحى به إليك من قرآن ،فلا مبدل لكلماته ،لانها صدق كلها وعدل كلها ،ولن تجد من دونه سبحان ملجأ تلجأ إليه ولا معاذا نعوذ به سماء (بن حميد،١٤٣٦،ص٢٩٦)

اليك:إلى بمعنى لام (التقدير اما اوجئ لك) (خطيب ،د.ت،ص٢١-٢٢)

## حرف على ومن معانه:-

**١-بمعنى استعلاء:**

قوله تعالى:**{كل من عليها فإن** )الرحمن/٢٦

او معنى قوله{**فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ}**البقره/٢٥٣

ولو يثبت ،لها،اكثر بصرين غير هذا معنى :

وتأولوا ما اوهم خلافه (الجني داني،١٩٩٢,ص٤٧٦)

{ **إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلا}**الكهف/٧

انا جعلنا ماعلى وجه الأرض من المخلوقات جمالاًلها ومنفعة لاهلها ؛لنختبرهم :ايهم أحسن عملا بطاعتنا و أيهم أسواء عملا بالمعاصي ونجزي كلا بما يستحق (التفسير الميسر،٢٠٠٩م)،ص٢٩٤)

على الأرض:على معنى الاستعلاء (الاستعلاء حقيقة ،بمعنى على الأرض)(الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢-٨١٤)

**بمعنى (التعليل)**

نحو قوله تعالى **(وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ)**البقرة/١٨٥

اي الهداية اياكم (الشمس الدين ،د.ت،ص٣٤٧)

قال بعضهم :واذا ذكرت نعمة الثعالب مع الحمد لم تقترن ب(على)نحو(**الحمدلله الذي خلق السموات والارض)**الانعام/١

وقوله(**الحمدلله فاطر السموات والارض)**فاطر/١

**{فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا }**كهف/٦

فلعلك :- ايها الرسول-مهلك نفسك حزاً و اسفاً وان لم يؤمنوا بهذا القرآن ،فلا تفعل فليس عليك هداينهم ،وانما عليك بلاغ (بن حميد،١٤٣٦،ص٢٩٤)

على اثرهم : على بمعنى التعليل(التعليل على بافع) والهاء بمعنى الايضافة الملك(التقدير:اثر للمشركين)(الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢،٨١٤)

**(الظرفي)**

كفى ،ونحو قوله تعالى {**ودخل المدينة على حين غفله أهلها}**القصص/١٥

أي في وقت غفلتهم وقوله عز وجل **{وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ}**البقرة/١٠٢

أي في ملكة(دمحمد سعيد،د.ت،ص٢٩٧)

**{مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا}**االكهف/٣

وقوله تعالى (فقالوا ابنوا عليهم بنياناً)يقول :فقال الذين اعثرناهم على أصحاب الكهف:ابنوا عليهم بنياناً.(ربهم اعلم بهم)يقول:ربُّ الفتية أعلم بالفتية و شأنهم.

عليك:على بمعنى الظرفية في ،في الكهف (الدحداح،٢٠٠٧،ص٧٨٢-٨١٤)

**بمعنى (اللام)**

نحو قوله تعالى :( **أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)**المائدة/٥٤

أي :المؤمنين.

**{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۜ}**الكهف/١

(الحمدلله الذي انزل على عبده كتاب))اثنى الله (ساقط من (ب)على نفسه بإنعامة على خلقه ،وخض رسول (صل الله عليه وسلم)بالذكر ،الان القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص ،وعلى سائر الناس على العموم،(البغوي،١٤٠٩،ص١٤٣)

نتائج البحث

بعد الخوض في تعاور حروف الجر في سورة الكهف –دراسة نحوية- ، وبعد مسيرة طويلة ومضنية في البحث التي حاولنا فيها الكشف عن هذه الحروف ضمن آلية آيات قرآنية مختارة من سورة الكهف، لذا فقد تجلت لنا نتائج مهمة وبرزت حقائق جديدة حرصنا التأكيد عليها وبيانها، نُجمِلُ أهمها فيما يأتي:

1- إن حروف الجر في العربية تمثل القاعدة الأساس التي ينطلق منها البناء اللغوي، وهي أول العقد التي يتوقف عليها كل نسيج لغوي في إحكام العبارات، فهي المرقاة لمدارج القول، الأمر الذي أدى إلى عناية القدامى والمحدثين بها، وجعلها موضع دراساتهم بنواحيها المختلفة.

2- إقامة الدارسين القدامى تعريفاتهم لحروف الجر على وفق عنصري الإفادة والاستقلال.

3- التزامن في ظهور مصطلح التعاور مع مصطلح التعاقب والتناوب، واستخدامها مترادفات للدلالة على شيء واحد وعدم التفرقة بينهما، كما وجد عند ابن جني وابن يعيش وغيرهما، وتم استنتاج ذلك من التعريفات المتعددة لحروف الجر في العربية.

4- الاختلاف في تقسيمات حروف الجر عند القدامى، ومنهم من زاد عليها، أما المحدثون فقد اختلفت مواقفهم عند موقف القدامى في تناولهم ومعالجتهم لها، إذ إنهم اعتمدوا معايير في رسم حدودها وعددها.

5- على وفق الإحصاء الدقيق للآيات القرآنية التي حصلت فيها التعاور في سورة الكهف تبين أن حروف الجر الأحادية تفوق حروف الجر الثنائية والثنائية بدورها تفوق حروف الجر الثلاثية ، ولعل ذلك ذات علاقة بالموقف والقصدية من الآية الكريمة فضلا عن سبب نزولها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**المصادر والمراجع**


1. ابن منظور،محمد بن مكرم.(٢٠٠٣).لسان عرب،دار المعارف،القاهرة.
2. ابن فارس،أبوحسن(١٩٨٦).معجم مقايس اللغة،تحقيق:عبدالسلام محمد هارون ،دار فكر،بيروت.
3. ابن مالك،المرادي.(٢٠٠١م).توضيع المقاسد والمسالك بشرح الفية ابن مالك،
4. الأنصاري،بن هاشم جمال الدين.(٢٠١٣م).شرح قطر الندي،ط/١،الجزائر.
5. الألوسي،ابي الثناء.(د.ت)روح المعاني العلامة الألوسي ،دار احياء التراث العربية ،بيروت.
6. الازهري،أبو منصورمحمد.(٢٠٠١م). تهذيب اللغة ،تحقيق:محمد عوض مرعب،ط/١،دار احياء ،بيروت.
7. البغوي، للامام محي السنة .(١٤٩٠).تفسير الينوي،دار طيعة،الرياض.
8. بخرود ،الدكتور محمد .(١٩٩٨م).الأخطاء الشائعة في استعلامات حروف الجر،ط/١،دار عالم كتب،الرياض.
9. الباقي،يوسف الشيخ.(٢٠٠٩م). شرح ابن عقيل على الفية الامام ابن مالك،دار الفكر،بيروت.
10. جاحظ،عمر بن بحر.(١٩٨٠م).البيان والتبين،تحقيق:عبدالسلام هارون ،ط/٢،القاهرة.
11. حسن،عباس.(د.ت).النحو الوافي،دار المعارف ،مصر.
12. الدحداح،أبو فارس.(٢٠٠٧م).الاعراب القرآن المرئي للقرآن الكريم ومن سورة يونس الى سورة مريم،دار العربية للعلوم ،بيروت.
13. الرضى،(١٩٩٦م).شرح الرضى الكفاية بن حاجب،تحقيق:يحي بشير مصري،ط/١
14. السامرائي ،فاضل .(٢٠٠٨م).بلاغة الكلمة في تعبير القرآني،ط/٥،دارعمار ،الأردن.
15. السامرائي ،عباس محمد.(١٩٨٧).دراسة في حروف المعاني الزائدة،ط/١،جامعة-بغداد
16. سعد،محمود.(د.ت).حروف المعاني بين دقائق النحو و لطائف الفقة،الإسكندرية.
17. الشامي،احمد جميل.(١٩٩٢م)معجم حروف المعاني،بيروت.
18. شيخ،صالح بن عبدالعزيز.(٢٠٠٩م).تفسير ميسر،ط/١،المدينة المنورة.
19. الشافعي،احمد بن علي.(١٩٣٧هـ).فتح الباري شرح صحيح البخاري،دار المعرفة،بيروت.
20. صحيح رواه البخاري(٥٤٧٨)و(٥٤٨٨)و(٥٤٩٦)ومسلم(١٩٣٠)
21. صحيح.رواه مسلم(٦١٢)(١٧٣).
22. الطائي،العلامة جمال الدين.(د.ت).شرح الكافية الشافية،تحقيق:عبدالمنعم احمد هريري،دار المأمون للتراث.
23. عبدالحميد،محمد محي الدين.(١٩٨٩).التحفة السية بشرح المقدمة الاجرومية،القاهرة.
24. العلامة،علامة بن يعيش.(د.ت)شرح المفصل،القاهرة.
25. فيروز آبادي،محد الين مهّمد.(١٩٩٩م).قاموس معيط،دار الفكر،بيروت.

26.الفراهيدي،خليل بن احمد.(١٩٨٠م).تحقيق:الدكتور فخرالدين القباوة ،ط/١،بيروت.
27.المرادي،، حسن بن قاسم .(د.ت)الجني والداني في حروف المعاني ،تحقيق:فخرالدين القباوة و الأستاذ محمد نديم فاضل.
28.معروف،الدكتور بشار عواد.(١٩٩٤).-الحرستاني،عصام فارس،تفسير الطبري ،ط/١،الرسالة.
29.المختصر في تفسير القرآن الكريم (١٤٣٩هـ).تصنيف جماعة من علماء التفسير ،ط/٣،مملكة العربية سعودية،الرياض.
30.مصلح،عبد اللطيف محمد.(٢٠٠٢م).نحو العربية الكتاب الرابع،دار المعرفة ،الكويت.

# الملحق:

| الآية | رقم الآية | نوح الحروف |
|---|---|---|
| أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِآيَاتِ** رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا | ١٠٥ | أحادي |
| وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ **مِن**ْهُمْ أَحَدًا | ٤٧ | ثناثئ. |
| وَاتْلُ مَا أُوحِيَ **إِلَيْ**كَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا | ٢٧ | ثلاثي |
| **كَ**ذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا | ٩١ | أحادي |
| الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ **فِي** الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا | ١٠٤ | ثنائي |
| هَؤُلاء قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى **عَلَى** اللَّهِ كَذِبًا | ١٥ | ثلاثي |
| حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل **لَّهُم** مِّن دُونِهَا سِتْرًا | ٩٠ | أحادي |
| خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ **عَنْه**َا حِوَلا | ١٠٨ | ثنائي |

## پوختە

ئەمتوێژینەوەیە باسی برگەی پیتە جەرەکان دەکات لە سورەتی کەهفدا بەشێوەی توێژینەوە رێزمانیەکان وە پیتە جەرەکان لە کۆنەوە گرنگی توێژەرەکانی بە دەست هێناوە و تا ئێستاش بەردەوامە بەمەش پرۆگرام و قوتابخانەکانی زیادی کرد وە ئەوەی کەبوە هۆی ناکۆکی لە نێوان توێژەران وە توشبونی بە تێگەیشتنە جیاوازەکان وەی کرد کە جۆرەها ناوی بۆ دروست بێت لای توێژەرە کۆنەکان و نوێیەکان.

وە توێژینەوەکە پێك دێت لە تەمهیدێک و سێ بەش و تەمهیدەکە باس لە ( بابەتی برگەکان لە پیتە جەرەکان لای تێژەرە نوێیەکان و کۆنەکان) وە تیایدا باسی هەردوو لا دەکات واتە توێژەرە نوێگەرەکان و کۆنەکان وە باسی لە بابەتی برگە دەکات وە بەشی یەکەم باسی : برگە پیتە یەکیەکان دەکات ( الباء - الكاف - اللام) وە بەشی دووەم باس پیتە جەرە دووانیەکان دەکات ( عن - من - في ) وە بەشی سێیەم باسی پیتە جەرە سیانیەکان دەکات ( إلى - على ) . وە توێژینەوەکە کۆتایی دێت بە گرنگترین ئەو دەرئەنجامانەی کە پێی گەیشتووم لەم توێژینەوەیەدا و دواتر باسی سەرچاوەکانی توێژینەوەکەم کردووە

وە باسی پاشکۆکانی توێژینەوەکەم کردووە کە بووە هۆی گەیشتن بەم دەرئەنجامەی ئێستا

**Abstract**

This research deals with the interplay of prepositions in Surat Al-Kahf with the mechanism of grammatical studies, as the letters of the prepositions are the attention of researchers, old and modern, so their curricula have multiplied and their schools multiplied, which led to researchers' disagreements about their study, and their exposure to different concepts that made them multiple terms .for the ancients and moderns

The research consists of a preface and three chapters, dealing with the

preface whose title came (the concept of equivalence in prepositions among the ancients and the modernists), and it includes a statement of the prepositions of the two parties - the old and the modern ones - and a reference to the concept of equivalence. Baa, Kaf, and Lam), and the second topic deals with the pairing of dual prepositions (on, from, and in), while the third topic deals with metaphor in .)triple prepositions (to, and on

The research concluded with a presentation of the most prominent findings

of the research, and the results were attached to a list of the sources and references approved in the research, as well as the appendix that was the mainstay of the research, and which illuminated the way to achieve the desired goal of this research.